

برنامج مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 6 أحكام

العمرة

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد تكلمت فيما مضى عما يفعله الحاج والمعتمر اثناء قدومه الى الميقات الان هنيئا لك ايها الحاج والمعتمر فقد وصلت الى مكة - [00:00:00](#)

ما هي افعالك لما وصلت الى مكة لا بأس ان تذهب الى الفندق من اجل ان تستحم او تأخذ راحة قليلة ليكون فعلك للطاعات في اسجدي على اكمل الوجوه مستحذر الذهن - [00:00:25](#)

آآ مستشعرا معاني ما تقوله من انواع الذكر ان ذهبت الى المسجد عظة فلا بأس عندما تأتي الى المسجد تتقرب الى الله عز وجل بان تدخل رجلك اليمنى اولاً في هذا المسجد - [00:00:42](#)

قولوا الالذكار التي تقال عند دخول المساجد ومن ذلك ان تقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومن ذلك ان تقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [00:01:00](#)

اذا دخلت الى المسجد فانك ستطوف ولذا لا تبدأ بالصلاة كغيره من المساجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الى المسجد في ابتداء بالطواف بالبيت من اين تبدأ - [00:01:25](#)

تبدأ من الحجر الاسود والحجر الاسود عليه علامات ظاهرة ليشاهدها الانسان اثناء اه رؤيته الى الكعبة. ما هو هذا الطواف ان كنت معتمرا فهو طواف العمرة وهو ركن من اركان العمرة - [00:01:45](#)

وان كنت متمتعا فهو ايضا طواف العمرة الذي هو ركن من اركان هذه العمرة. وان كنت قارنا او مفردا فهو طواف القدوم وهو طواف حب ليس بواجب وانما هو من الاطوفة المستحبة - [00:02:06](#)

كم تطوف تطوف سبعة اشواط تطوف سبعة اشواط. يبتدأ الشوط من الحجر الاسود حتى تصل الى الحجر الاسود مرة اخرى تبتدئه بلفظ الله اكبر ان تمكنت من تقبيل الحجر الاسود بلا اذية فهو الاولى والافضل. والا فاشر الى الحجر الاسود ولو كنت - [00:02:27](#)

عيدا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه اشار الى الحجر الاسود تجعل البيت عن يسارك انتبه لا تطأ على الصخرة القريبة من الكعبة كن بعيدا عنها - [00:02:55](#)

هناك هناك اه دعاء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله بعد التكبير الا وهو قول اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك واتوباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

تجعل البيت عن يسارك انتبه لا تدخل بين الحجر وبين الكعبة. الحجر ذلك الجدار القصير الذي يقع عن الكعبة في جهة الشمال. فلا تدخل بينه وبين الكعبة لان جزءا من هذا الحجر هو من - [00:03:30](#)

من الكعبة وبالتالي اذا دخلت بين الحجر وبين الكعبة فانك لم تستتم طوافك بالبيت اذا طفت فادعوا الله واذكره بما يكون في ذهرك من انواع الالذكار ولا ترفع الصوت بهذا الذكر. وانما - [00:03:50](#)

ناجي به رب العزة والجلال. ولا تشوش على من حولك المتمتع والمفرد والقارن والمعتمر اذا طافوا هذا الطواف فانه يستحب لهم ان يصطبغوا قبل بداية الطواف والمراد بالاضطباع ان يجعل الانسان وسط الرداء تحت كتفه الايمن وان يجعل طرفيه على فوق كتفه - [00:04:12](#)

الايسر فهذا الاضطباع يكون في جميع الاشواط السبعة لا تجعل الاضطباع فيما قبل ذلك اثناء لبسك للاحرام انما هو خاص بالطواف فقط في اثناء السعي لا تطيع. في اثناء ادائك لسنة السعي لا تطيع. انما هو خاص بالطواف. طواف القلوب - [00:04:44](#)
دوم وطواف العمرة فقط اذا وصلت الى الركن اليماني وهو آآ جزء الكعبة وركنها الذي يسبق الحجر الاسود فانه يستحب لك ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كلما اتيت - [00:05:09](#)

بين الركن اليماني والحجر الاسود فقل هذا الذكر تطوف سبعة اشواط بعد انتهائك من هذه الاشواط السبعة تصلي ركعتين هاتان الركعتان مستحبتان تصليهما في اي موطن وانتبه لا تظايق الطائفين بادائك لهذه الصلاة. حاول ان تبتعد عن الطائفين لئلا تؤذيهم - [00:05:33](#)

فيكون عليك شيء من الائم بسبب ايذائهم تصلي ركعتين يستحب ان تقرأ في هاتين الركعتين سورة قل هو الله آآ قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية. نسيت ان انبهك الى ان تكبر كل ما حذيت الحجر الاسود - [00:06:03](#)
حتى في الشوط الاخير بعد انتهائك تكبر. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كلما حاذ الحجر الاسود كبر. اذا صليت الركعتين آآ يستحب ان تكون خلف مقام ابراهيم وليس ذلك على سبيل الحتم والوجوب - [00:06:28](#)

ثم بعد ذلك تذهب الى الصفا والمروة تذهب الى الصفاء تبتدأ السعي بالصفاء ما هو هذا السعي؟ ان كنت متمتعا او معتمرا فهذا السعي هو سعي العمرة وان كنت مفردا او قارنا فهذا السعي هو سعي الحج. لا يجب عليك سعي بعده. تبتدأ - [00:06:49](#)
آآ الصفا اه ترتفع على الصفا وتكبر الله عز وجل وتدعو بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول مهللا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله - [00:07:16](#)

نصارى عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. تقولها ثلاث مرات على سبيل الاستحباب وتدعو الله بعد كل مرة بما يحضرك من انواع الدعاء واجتنب ان تكون مزاحما للساعين في تلك المواطن - [00:07:37](#)
ثم بعد ذلك تسعى بين الصفا والمروة تبتدأ من الصفا فاذا وصلت الى المروة تكون قد اكملت شوطا ويستحب للرجال دون النساء ان يصعدوا كلا من من الصفوة والمروة من الصفا والمروة ويستحب لهم - [00:07:57](#)

ان يقارع ان يسارعوا في المشي وان يجرؤوا بين العلمين وهو موطن الوادي سابقا ويستحب لهم ان يذكروا الله بما يحظرهم من انواع الازكار. والا يرفعوا اصواتهم لا الرجال ولا - [00:08:17](#)
النساء ولا ان يدعى بصفة جماعية لان هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من طريقته تطوف بين الصفا والمروة سبعة اشواط. تبتدأها بالصفا وتنتهي بالمروة بهذا السعي بالنسبة للمتمتع والمعتمر هو سعي العمرة. ومن ثم اذا فرغوا من هذا السعي شرع - [00:08:37](#)

الهم ان يقصروا او يحلق ثم يتحللون ويعودون الى الحل وتبتعد عنهم محظورات الاحرام واما بالنسبة للقارن والمفرد فان هذا السعي هو سعي الحج الواجب. ومن ثم فانهم بعد هذا السعي لا يأخذون من شعورهم ولا من اظافرهم - [00:09:06](#)
ولا لانهم لا زالوا باقيين على الاحرام. فيبقون على لباس الاحرام ويجتنبون محظورات الاحرام حتى يوم العيد يبقى هؤلاء على نسكهم وعلى اه احرامهم لانهم مفردون او قارنون ماذا يفعلون في هذه الايام بعد ان يؤدوا هذا النسك - [00:09:33](#)

بالنسبة للمتمتع يشرع له ان يفعل ما اراد من انواع الطاعات صلاة وآآ واذا اراد ان يعتمر فان جماهير اهل العلم لا يمنعونه من ذلك وان كانوا يستحبون له ان يكتفي بالصلاة - [00:10:00](#)
عن العمرة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكن من هديهم تكرار العمرة ولان الصلاة بالبيت اعظم اجرا واكثر ثوابا فان الصلاة بمئة الف صلاة فيما عداه من - [00:10:22](#)

اجد ولان المرء لا يخشى على نفسه من ان يقع به شيء من الحوادث او ان يزل فيكون هذا من اسباب عدم قدرته على مقصوده الاعظم من سفرته الا وهو حج بيت الله الحرام - [00:10:41](#)
يتقرب الناس الى الله عز وجل باداء الصلوات في المسجد الحرام. في هذه الايام اذا قدمت الى المسجد فلا بأس ان تكتفي بالركعتين

تحية المسجد. التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا - [00:11:02](#)
اجلس حتى يصلي ركعتين. ولا يلزمك ان تأتي بالطواف في كل مرة تقدم فيها على مسجد الكعبة وانما يجوز لك ان تكتفي بتحية
المسجد اذا كان منزلك بعيدا وشق عليك الذهاب الى مسجد الكعبة فلا حرج ان تصلي في اقرب المساجد اليك - [00:11:22](#)
وابشرك ان شاء الله بانك تنال بذلك اجر المئة الف صلاة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمضاعفة الاجر فيها تبقى على هذا اه
الامر وتبقى حتى يوم الثامن الذي تغادر فيه الى اه منى. بالنسبة للمتمتع - [00:11:48](#)
فانه يحل من احرامه. فاذا جاء يوم الثامن يوم التروية عاد الى احرامه فيحرم مرة اخرى ويلبي قائلا لبيك اللهم حجا واما بالنسبة
للمفرد والقارن فانهم لا زالوا باقيين على احرامهم السابق وبالتالي فانه لا زال - [00:12:13](#)
الا حكم الاحرام في حقهم لا يحتاجون الى آ العودة الى الاحرام مرة اخرى اذا كان الانسان مفردا او قارنا اذا كان الانسان متمتعا او
قارنا يجب عليه الهدي فان كان قادرا على الهدي ذبحه في يوم العيد وايام التشريق - [00:12:37](#)
وان كان عاجزا عن الهدي فانه يصوم عشرة ايام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. هذه الايام من الثلاثة يجوز ان يصومها بمجرد
ادائه لعمرته وبمجرد طوافه وسعيه الاول وان - [00:12:58](#)
اليوم السادس والسابع والثامن فهذا جائز وهكذا لو قدر انه تأخر في قدومه فصام ايام التشريق فانه يجوز له ذلك. الاصل ان ايام
التشريق لا يجوز صومها الا متمتع فاقد الهدي الذي لم يستطع من لم يستطع الصوم قبل يوم عرفة فانه يصوم - [00:13:18](#)
ايام التشريق بارك الله فيكم تقبل الله منكم جعل الله اعمالكم خالصة لوجهه رزقكم الله مغفرة لذنوبكم اعتل لدرجاتكم هذا والله
اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:47](#)